

الدرس 52 | شرح صحيح مسلم | كتاب الحج | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسلیما اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين بباب الامام النووی عليه رحمة الله على صحيح مسلم قال باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء - 00:00:00

جمعا بالMZDLEFA في هذه الليلة. حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عقبة عن قریب ابن مولی ابن عباس عن اسامة ابن زیدین انه سمعه يقول دفع - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة. حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء. ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة؟ قال الصلاة امامك. فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتووضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة - 00:00:30

فصلى المغرب ثم انما كل انسان بعيره. بغيرها في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاتها ولم يصلى بينهما شيئا وحدثنا محمد بن روعة اخبرنا الليث عن يحيى ابن سعيد عن موسى ابن عقبة مولى الزبير عن قریب مولی ابن عباس قال انصرف رسول - 00:00:50 الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى بعض تلك الشعار. حاجته فصيّبت عليه من الماء فقلت اتصلي؟ فقال المصلى امامك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله بن المبارك حاء وحدثنا ابو كريم واللفظ له حدثنا ابی مبارک عن ابراهيم بن عقبة عن قریب مولی ابن عباس - 00:01:11

قال سمعت اسامة بن زید يقول افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعير نزل فبال ولم يقل سامة ارار الماء قال فدعا بماء فتوضا وضوءا ليس بالبالغ - 00:01:31

قال فقلت يا رسول الله الصلاة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء وحدثنا اسحاق ابن اخبرنا يحيى ابن ادم حدثنا زهير ابن ابو خيثمة حدثنا ابراهيم انه سأل كيف صنعتم حين رددتكم كيف صنعتم - 00:01:48

ان ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينبع الناس فيه للمغرب فanax رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قاله الماء ثم دعا بالوضوء فتوضا وضوءا ليس بالبالغ. فقلت يا رسول الله الصلاة امامك فركب حتى جئنا المزدلفة - 00:02:08

ما قام المغرب ثم انما كل الناس في منازلهم ولم يحلوه حتى قام العشاء الاخرة. فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم؟ قال رديفه الفضل ابن عباس وانطلقت انا في سباق قريش حت على رجلي. حدثنا - 00:02:32

ابراهيم اخبرنا وكیما حدثنا سفيان عن محمد ابن عقبة عن قریب عن سعد بن زیدان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى النجد الذي ينزله الامراء نزل فبال ولم يقل احراق. ثم دعا فتوضا وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة. فقال - 00:02:53

صلاة امامك حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا عمر الزهري عن عطاء المولى سباق عن اسامة فلنزيده کان ردیب رسول الله صلى الله عليه وسلم حین فاض من عرفة فلما جاء الشعب على خراحته ثم ذهب الى الغایط فلما رجع - 00:03:12

قبضت عليه من الادواة فتوضى ثم ركب ثم اتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء. حدثني زهير ابن حرب حدثنا يزيد ابن هارون واحببني عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطایا ابی العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفة واسامة ردیب -

قال قال اسامة فما زال يسير على هيئته حتى تاجما وحدث بدر بن سعيد جمیعا عن حماد بن زید قال ابو الرب حدثنا هشام عن ابیه. قال سئل اسامة وانا اشاهده قال زید وكان رسول الله - 00:03:52

صلی الله علیه وسلم ردهم هو من عرفات قلت كيف كان يسير رسول الله صلی الله علیه وسلم قيل فاض من عرفة قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة النص وحدثنا ابو بکر بن ابی حذفنا عبده بن سليمان وعدننا وعبدالله بن نمير وحمید بن عبدالرحمن -

عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد وزاد في حديث حمید قال ان شام والنص فوق العنة حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا سليمان ابن هلال عن يحيى ابن سعید اخبرني عدي ابن ثابت ان عبد الله ابن يزید - 00:04:33

ختمي حدثه ان ابا ايوب اخبره انه صلی مع رسول الله صلی الله علیه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمذلفة وحدث انا قتيبة وابن رمح عن يحيى ابن سعید قال ابن رمح في روایته عن عبد الله ابن يزید الخطمي وكان - 00:04:48
كوبتي على عهد ابن الزبير. وحدثنا قال قرأت على مالك عن شیاب عن سعد ابن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی المغرب - 00:05:08

والعشاء بالمذلفة جمیعا. وحدثني حرمہ بن يحيى اخبرنا ابن ابی اخیرني یونس عن ابن شهاب ان عبید الله بن عبد الله بن عمر اخبره ان اباه قال جمع رسول الله صلی الله علیه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع - 00:05:18

ليس بينهما سجدة وصلی المغرب ثلاث رکعات وصلی العشاء رکعتین فكان عبد الله يصلی بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حدثنا محمد ابن المثنی حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة النکھین عن سعید بن جبیر انه صلی المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن - 00:05:31

ابن عمر انه صلی مثل ذلك وحدث ابن عمران ان النبي صلی الله علیه وسلم صنع مثل ذلك. وحدثني زهير ابن حرب حدثناه وكبع حدثنا شعبة بهذا الاسناد قال صلاهم باقامة واحدة. وحدثنا عدو بن حمید اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن عن سلمة ابن کھین عن سعید ابن جبیر عن ابن عمر رضي الله عنه قال - 00:05:51

رسول الله صلی الله علیه وسلم بين المغرب والعشاء صلی المغرب ثلاثا والعشاء رکعتین باقامة واحدة. وحدثنا ابو بکر ابن ابی شیبة حدثنا عبد الله ابن اسماعیل ابن ابی خالد عن ابی اسحاق قال سعید ابن جبیدة فظلام مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلی بنا المغرب - 00:06:11

اقامة واحدة ثم انصرف قال هكذا صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم في هذا المكان بباب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر والمذلفة ومبالغه به بعد تحقق طلوع الفجر. حدثنا يحيى بن يحيى ابو بکر ابن ابی شیبة وابو بکر جمیعا عن ابی معاویة. قال يحيى اخبرنا - 00:06:31

عن عمارة عن عبد الرحمن ابن يزید عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلاة لمیقاتها الا صلاتين صلاة صلاة المغرب والعشاء وصلی الفجر يومئذ قبل میقاتها - 00:06:51

وحدثنا عثمان بن ابی شیبة واسحاق ابن ابراهیم وقال قبل وقتها بغلس بباب استحباب تقديم دفع الضعیفة من وغيرهن من من مذلفة الى منی في اواخر اللیل قبل زحمة الناس واستحباب الموت لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمذلفة. وحدث - 00:07:07
عبد الله بن سلمة ابن قانب حدثنا افلح يا ابن حمید عن ابی القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت استأذنت سودة رسول الله صلی الله علیه وسلم ليلة المذلفة تدفع - 00:07:27

قبله وقبل خطب حطم الناس وكانت امرأة ثابتة. يقول القاسم الثقبة الثقيلة قال فاذن لها. فخرج فخرجت قبل دفعه سنة حتى اصبحنا فدفعنا بدفعه. ولأن اكون استأذنت رسول الله صلی الله علیه وسلم كما استأذنت سودة. فاكون فاكون ادفع - 00:07:38
وباذنه احب الي من مفروج به. وحدثني اسحاق ابن ابراهیم ومحمد ابن مثنی جمیعا عن الثقفي. قال ابن المثنی حدثنا عبد الوهاب.

حدثنا ايوب عن عبد الرحمن بن القاسم القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت سودته امرأة ضخمة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفيض من جمع ملائك فاذن لها - 00:08:01

قالت عائشة فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة. وكانت عائشة لا تبىض الا مع الامام الواحدة ثابتة منهم من حدثنا ابي حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت وددت اني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه - 00:08:24

وسلم كما استأذنته سودة فاصل الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان يأتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته فقالت نعم انها كانت امراة نقيلة ثابتة فاستأذنت فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع - 00:08:43

حدثنا عبد الرحمن كلها عن سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم بهذا الاسناد نحوه. حدثنا محمد ابن ابي بكر المقدمي حدثنا عن ابن حدثني عبد الله بن مولى عن الاسماء قال قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة الغاب كما قلت لا ووصلت ساعة ثم قالت - 00:09:03 يا بني الغاب القمر؟ قلت نعم. قالت ارحلني فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقللت لها اي اي هنطا هو لقد غلسنا قالت

كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للضعة وحدثني عن ابن خيشر واحبر عيسى ابن - 00:09:23

عن ابي جريج بهذا الاسناد وفي رواية قالت لا اي بني الله صلى الله عليه وسلم اذن ليضعنه حدثني محمد ابن حاتم حدثني ابن يحيى حدثني علي ابن خيشر واحبرنا عيسى جميعا ابن جريج اخبرني عطاء ابن شوال اخبره انه دخل على ام - 00:09:43

حبيبة فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان عن سفيان بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وحدثنا عمرو بن حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار - 00:10:02

شوال عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت كنا نفعله على هدي النبي صلى الله عليه وسلم نغلس من الى مني وفي رواية الناقل نغلس من مزدلفة حدثنا يا حبيبنا يحيى وقتل بدون سعيد جميعا يا حماد قال يحيى اخبرنا حماد ابن زيد عن عبيد الله ابن ابي زيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني رسول الله - 00:10:18

صلى الله عليه وسلم في الثقل او قال في الضعف من جمع بلاليك. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن عيينة حدثنا عبد الله ابن ابي يزيد انه سمع - 00:10:41

ابن عباس يقول انا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعفه اهل حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا سفيان ابن عوينة عنه حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت في من قدم رسول الله صلى الله عليه - 00:10:51

ضعفه اهله. وحدثنا عبد بن حميد اخبرنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرنا اطاع ابن ابي عباس. قال بعث بي رسول صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع بلا ذي ثوب في تقل نبي الله نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت ابلغ ابلغك - 00:11:07

ان ابن عباس ابلغك؟ احسن الله اليك. ابلغك عن ابلغك اين عباس؟ قال بعث به بليل طويل؟ قال لا. الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس ربينا الجمرة قبل الفجر واين صلى الفجر؟ قال لا الا كذلك. وحدثني ابو الطهير وحرمت ابن يحيى قال اخبرنا - 00:11:26

اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سعد ابن عبد الله اخبر ان عبد الله ابن عمر كان يقدم مضاعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام من مزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم - 00:11:46

لصلة الفجر منهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة. وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب التلخ بباب الافاضة ها؟ بباب الافاضة - 00:12:04

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا قال اخبرنا او قال قرأت على مالك - 00:12:24

عن موسى ابن عقبة عن كريب المولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعر - 00:12:50

نزل نزل فبال ثم توظأ ولم يسبغ الوضوء. فقلت له الصلاة يا رسول الله. فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك ركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضاً فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة - 00:13:06

فصلى المغرب ثم انما كل انسان بغيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلاها ولم يصلى بينهما هذا الحديث والذي بعده ايضا ساقه من
طريق الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى ابن عقبة - 00:13:23

عن قريب عن ابن عن اسامة بن زيد عن اسامة بن زياد قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة بعد الدفعة من عرفات الى بعض
تلك الشعاب ل حاجته فظررت عليه الماء فقلت اصلی فقال المصلى امامك - 00:13:40

ثم ايضا رواه من طريق عبد الله المبارك عن إبراهيم ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس ذكر قال سمعت هشام ابن زيد يقول فارسل
من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل باله ولم يقل اسامة اراق الماء. دعا لماء فتوضاً وضوءا ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول -
00:13:52

قال الصلاة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء. ثم روينا من طريق عقبة عن قريب انه سأل اسامة بن زيد
كيف صنعتم حين رفت حين قد افت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيّة عرفة فقال جئنا الشاب الذي - 00:14:10

ينبّخ الناس فيه للغرب كان اخر وسلم ناقة وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضاً وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول
الصلاه قال الصلاة امامك فركب حتى جئنا قال المغرب ثم انما الناس في منازلهم ولم يحلوا - 00:14:28

حتى اقام العشاء الاخر فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم؟ حين قال رده الفضل ابن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على
رجل. مر ايضا من طريق محمد بن عقبة عن القريب - 00:14:43

وذكر بمعناه وروى ايضا من طريق جاء من طريق اخر من طريق عمر عن الزهري عن عطاء مولى سباع عن اسامة بن زيد رضي الله
تعالى عنه عن سباع مولى اسامة بن زيد عن ابن سباع. ابن سباع هذا ومولى عن عطاء مولى سباع. عطاء - 00:14:56

هل هو ابن يعقوب المدني اذ قال عطاء بن يعقوب المدني يقال مولى ابن سباع وهو من وثقه النسائي والعدل وثقة غير واحد. قال
حاجة سهلة لو كان رديفا حين افاض من عرفة فلما جاء راحلة ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صوت عليه فتوضاً ثم ركب فذكر -
00:15:19

ثم مر ايضا من طريق عبد الملك بن سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاض من عرفة واسامة غدفه
قال اسامة ما زاحت على هيته حتى اتي - 00:15:43

ثم روى من طريق ايضا هشام بن عروة عن ابيه قال سئل الاسلام ولا شاهد او قال او قال سأله اسامة بن زيد وكان سمي الاردفة من
عرفات قال قلت كيف - 00:15:53

كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بعرفة قال كان يسير العلق فاذا وجد فجوة النص ثم روه ايضا اما من طريق هشام
ابن مروء عن ابيه عن اسامة زيد وفسر النص قال فوق العلق - 00:16:04

ثم رواه ثم جاء بحيث اخر اذا ذكر هنا حديث الاستاذ ابن زيد رضي الله تعالى عنه والذي فيه كيف دفع النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفات والحديث مع تباین اسانیده الا ان مفادها واحد - 00:16:23

فرواه الزهري عطاء مولى سباع ورواه كريب عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه ورواه عن قريش جمع من الحفاظ والفائدة في
هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفات بعد غروب الشمس بعد ما غربت الشمس - 00:16:39

ركب ناقته صلى الله عليه وسلم وارتفع اسامة خلفه فسار حتى اذا اتى الشعب وهو مكان بين مزدلفة وعرفة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم حاجته فقضاتها ونزله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان ليس عبادة وليس سنة والا فعله لعارض عرض له - 00:16:57
ولذا قال عكرمة لان الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم اتخذوا مناخه الذي بال فيه اتخاذ منازل. ينزلون فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتخاذ مبارا وانتم اتخاذتموه مناخا. فهذا المكان الذي بال فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقصد - 00:17:19

ذاته وليس من السنة ايضا يبول الانسان فيه او ان يقصده لاجل البول. وانما اذا عرض له ذلك نزل اما ان يقصد ذلك لاجل هذا لم يقصده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:38](#)

ثم توظأ بعد ما قضى حاجته صلى الله عليه وسلم غسل يديه وتوضأ وظوءا خفيفا اي لم يبالغ في وظوئه صلى الله عليه وسلم فقال له اسامة الصاد ستصلني؟ قال الصلاة امامك. وهذا يدل على ان السنة لمن دفع من عرفات - [00:17:52](#)

الايصلي المغرب الا في مزدلفة وان تأخر وقتها بشرط ان لا يبلغ به التأخير ان يخرجها عن وقتها اما ما دام ان الوقت فيه سعة فيجوز ان يؤخر صلاة المغرب الى ان يصل مزدلفة ولو وصلها بعد منتصف الليل يصلبي المغرب والعشاء - [00:18:07](#)

يعني اما اذا خشي فوات الوقت وان الوقت يخرج فانه يصلبها في اي مكان شاء يصلبها بها كان شاء ويجمعها جمع يجب ان يصلب العشاء معها ايضا جمعه لها جمع تأخير الا انه لم يصلب في مزدلفة - [00:18:28](#)

والسنة ان يصلب في مزدلفة هذا هو السنة فان صلى في اي مكان اخر فقد ترك السنة وحجه صحيح ثم قال اتي مزدلفة فتوضاً وضوءا ثم صلى المغرب ولم يذكر الاذان وقد جاء حجاب عبد الله انه اذن انه امر بالله - [00:18:42](#)

فادل ثم امره فاقامه وصلب المغرب ثم امر كل واحد منهم ان ذهب كل واحد منهم فanax راحلته ولم يعني ولم يعني بهياً كاماً اي بمجرد انه نزل فقط رحله ولم يهيه اقيمت صلاة العشاء - [00:19:01](#)

ثم اقيمت صلاة العشاء. وهذا دليل على انه يجوز ايضا الفصل بين الصلاتين المجموعتين. وانه ليس شرطا ان تكون متصلة بقائمة متصلة بل النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب ثم تفرق اصحابه كل ينزل رحله فثم اقام العشاء فاتوا فصلوا مرة فصلوا معه - [00:19:19](#)

العشاء فيقول ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا الاخوا رحالهم ولن يحلوا رحالهم. وانما فقط تفرقوا لينزلوا منازل ليりخوا دوابهم ثم رجعوا فصلوا العشاء بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بذلك المقام لما صلى المغرب والعشاء وصلاتها باذان واقامتين - [00:19:41](#)

على الصحيح فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الموطن موطن وقت تعددت فيه الروايات فمنهم من يرى انه لا يؤذن فيه وانما يكتاب الاقامة ومنهم من يرى انه يؤذن - [00:20:05](#)

ويقابل الصلاتين اقامة واحدة ومنهم من يرى فقط ان يقتصر على الاقامة الاقامة على اقامتين دون اذان والذي دلت عليه النصوص انه اذن واقام لكل صلاة آآ صلى الله عليه وسلم - [00:20:15](#)

هذا ما يتعلق بمسألة مسألة كيف صلى في مزدلفة. الامر الاخر عند دفع ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسير العنق. ويسير العنق وانه سيسير بسیل هادئ وعليه السکينة والوقار صلى الله عليه وسلم. وذلك لزحام الناس ولشدة الزحام - [00:20:30](#)

فإذا وجد فجوة والفتحة المتسع نص اي ارخي الزمام لدابته حتى تسرع حتى تسرع. وعلى هذا نقول اذا كان الانسان في زحام في دفعه فان السنة ان يكون عليه السكة والوقار - [00:20:47](#)

والا يؤذى الناس بسرعته. فإذا وجد سعة وجد آآ فجوة فانه يسرع يسرع ذلك. كذلك اذا كان هناك ما يدعو الى السرعة كان يكون هناك مكان مرتفع او مكان يحتاج الى شد - [00:21:01](#)

فانه ايضا يسرع فيه من باب قطع هذا هذا النش او هذا الجبل على كل حال اه السنة ان يدفع بسكينته ووقار وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم السکينة عليكم السکينة فليس البر بالایاظاع ليس البر بالسرعة وقطع - [00:21:15](#)

تولم البر باتباع مرضات الله عز وجل قالوا بعد ذلك ذكر حدثنا اخر وهو حدث قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبار بلال التيمي عن يحيى بن سعيد الانصاري اخبرنا علي ابن ثابت - [00:21:32](#)

ان عبد الله ابن يزيد الخطبي حدثه ان ابا ايوب اخبره انه صلى الله عليه وسلم في حجم وداع المغرب والعشاء بالمزدلفة. اي صلاهما جمعا صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث آآ اخرجه ايضا البخاري. واحد اخرى ساق - [00:21:46](#)

التي ذكرناها قبل قليل ايضا اصلها في صحيح البخاري ايضا وعدي ابن ثابت وان كان في تشيع فان تشيعه ليس بالتشيع الغالي. وقد

اخرج له الائمة مثله يقبل وهو وان كان فيه بدعة التشريع لكنه من يحتج به ويقبل حديثه رحمه الله تعالى - 00:22:02

ثم قال وحدثناه قتيبة وابن رمح الليث ابن سعد عن يحيى بن سعيد قال ابن رمح علي عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير - 00:22:21

ثم روی من طريق ما لها ابن شهاب عن سامع نبيه انه صلی المغرب الشامي من مزدلفة جمیعا. ورواه ايضا من طريق عبید الله بن عبدالله بن عمر اخبره ان اباہ اخبره - 00:22:32

جمع بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلی المغرب ثلاث ركعات وان صلی العشاء ركعتين وهذا والسنة ان النبي صلی الله عليه وسلم ما جمع في المزدلفة لم يتطوع بينهما - 00:22:42

لم يتطوع بينهما وانما صلی المغرب ثم صلی العشاء بعد ذلك ثم رواه من طريق الحكم وسن ابن كهيل عن سامي جبیر عن ابن عمر انه صلی المغرب بجمع والعشاء باقامة انه صلی المغرب بجمع - 00:22:54

بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلی مثل ذلك وحدث ابن عمر ان النبي صنع مثل ذلك. هذا القول هذا اجتهاد ابن عمر رضي الله تعالى عنه - 00:23:09

ففي حديث ابی جبین هذا انه صلی المغرب والعشاء في اقامة واحدة وهذا ليس بمحفوظ عن النبي صلی الله عليه وسلم وهي حجة واحدة. لا يمكن ان نقول ان القصة تعدد فانما هي قصة واحدة وقد اثبت الحفاظ - 00:23:19

من حفظ عن النبي صلی الله عليه وسلم انه اقام لكل صلاة اقام لك كل صلاة كما في حديث ابن مسعود وحديث ايضا الاستاذ بن زید وحجام بن عبد الله رضي الله تعالى - 00:23:35

اجمعين فعلی هذا يكون هذا من الوهم الذي وهم فيه ابن عمر رضي الله تعالى عنه ثم روی ايضا من طريق سلمة عن سعيد انه صلی المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث كان يفعل ذلك وابن عمر نسى ذاك النبي صلی الله عليه وسلم وذكر هدی - 00:23:45

قال وصلاهما باقامة واحدة وقلنا ان هذا ان هذا وهم من ابن عمر رضي الله تعالى عنه. ثم قال جمع سلم بين المغرب والعشاء بجمع صلی المغرب ثلاث الاشارة الركعتين باقامة واحدة وهذا الحديث رواه البخاري ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه لكن الرد على هذا انها حجة واحدة وانه ثبت عن النبي - 00:24:03

صلی الله عليه وسلم انه صلی باذان وباقامتين كما جاء حجاج بن عبد الله وكما جاء ايضا في حديث مسعود وحديث ايضا حسام بن زید وغيرهما انه صلی باذان واقامتين. الاذان جاء حجاج بن عبد الله والاقامتين جاءت في حديث مسعود واسامة بن زید - 00:24:23

ثم اما حديث ابن عمر فهذا وهم منه رضي الله تعالى عنه قال سأله الجبیر حفظنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلی بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف قال هكذا صلی بنا رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلى هذا نقول قوله هكذا صلی الله عليه وسلم - 00:24:41

ليس في مجموع افعاله وانما في اصل فعله وهو انه جمع بين المغرب والعشاء وهذا يأتي معنا كثيرا انه قد يقول الصحابي هكذا فعل النبي صلی الله عليه وسلم ويريد بذلك يريد بذلك غالب الفعل وليس كل تفاصيله - 00:24:55

فمثلا حديث ابو هريرة الذي اه اصله في الصحيح وعند النسائي في الجامع بسم الله الرحمن الرحيم ان ابا هريرة صلی بالناس صلی بالناس ثم قال وجهها بسم الله الرحمن الرحيم ثم - 00:25:10

واتى على الصلاة كاملة ثم قال هكذارأيت يصلی. فليس معناه انه جاء مسبلة صلی الله عليه وسلم وانما المعنى انه صلی كمارأيتموه في صلاته في غالبه وفي رکوعها وسجودها وليس في ولا يدل قول هكذا ان البسمة ايضا جهر فيها النبي صلی الله عليه وسلم - 00:25:23

يحمل قول ابن عمر انه هكذا فعل النبي صلی الله عليه وسلم انه جمع بين المغرب والعشاء وصلاهما بجمع هذا الذي وقع فيه الاتفاق

اما كونه صلى باقامة واحدة فهذا ليس بصحيح - 00:25:43

بل ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في اقامتين وسبقهما باذان ثم روى ايضا صالح ذكره ايضا بساند اخر عن اسماعيل
ابي خالد عن ابي اسحاق قال قال سامي الجبیر - 00:25:56

عفظنا مع ابن عمر حتى اتينا جبهة صلى بنا المغرب والعشاء باقامة الواحد قال هكذا صلى وسلم في هذا المكان نقول ايظا مثل هذا انه انه انه في الجملة وقد اخطأ فيه اسماعيل في هذا الحديث فقد رواه شعبة والثوري واسرائيل عن ابي اسحاق عن عبدالله بن مالك عن ابن عمر وهو المحفوظ - 00:26:11

هنا يرويه اسنان ابي خالد على ابي اسحاق قال قال سعيد الجبیر هذا ليس بمحفوظ المحفوظ انه ما رواه الحفاظ عن كشبة والثوري واسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر - 00:26:34

فذكر سيد الجبیر هذا وهم من اسماعيل بن ابي خالد حيث اه حيث ادخل حيث ادخل من حديث اسماعيل ابن ابي خالد فاخطا ووھب فيه حيث تركب عليه اسناد في اسناد فظن انه عن ابي اسحاق والصحيح ان اب اسحاق لم يسمع - 00:26:47

لم يصل انسان الجبیر فهو ايضا منقطع وانما هو من طريق الثوري عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مالك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه فعل ذلك - 00:27:06

ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب جمیعا ابی معاویة قال يحيى اخبرنا ابو معاویة الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن - 00:27:20

ابن يزید عن عبد الله بن مسعود قال ما رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لمیقاتها الا صلاتین صلاة المغرب والعشاء بجنب وصلی الفجر يومئذ قبل میقاتها. هذا الحديث اشكل عند كثير من الناس - 00:27:30

واخذ به جهله المسلمين وعوامهم بعض المتفیهقین فظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مزدلفة فجرى ذلك اليوم صلاتها قبل الوقت. صلاتها قبل الوقت ولا شك ان هذا الفهم باطل - 00:27:48

والنبي صلى الله عليه وسلم يصلیها قبل وقتها. وانما ويidel على ذلك حديث ابن عبد الله انه قال فلما تبین الفجر امر بالاذن وصلی الصبح فقوله تبین الفجر لو صلاتها بعدما ظهر الفجر وتبین - 00:28:05

واما قول مسعود هذا الذي ذكر هنا رضي الله تعالى عنه فانما المراد هو التغليس بها والتکیر بها خلاف ما كان يعتاد صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم في - 00:28:22

كلها اذا صلى الصبح يصلیها ويؤخر وقتها شيئا يسيرا. وهو يصلیها بغلس. اما في يوم مزدلفة فبمجرد ان دخل الفجر صلاتها صلى الله عليه وسلم وعجل وبها حتى يتمكن الناس من تهيئة امورهم ودعائهم ويستغلوا وقتهم - 00:28:32

وليس المعنى انه صلاتها قبل وقتها والصلاۃ قبل الوقت باطلة. بالاجماع من صلى قبل وقتها فصلاته باطل بالاجماع. ولم يصلی النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قبل وقتها قبل وانما - 00:28:52

تصلي كل صلاة في وقتها قد يجمع الصلاتين وتكون الصلاة المجموعة مصلی صلیت قبل وقتها لكنها من من باب من باب جمع من باب جمع التأخير او من باب جمع التقديم - 00:29:05

فقول مسعود هو هو من باب المبالغة في التکیر وليس المعنى انه صلاتها قبل وقتها ثم ذكر ايضا قال وحدث عبدالله بن مسعود القعنبي حدث ابلح بن حميد عن القاسم عن عائشة انها قالت استاذنت زوجة - 00:29:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة لتدفع قبله وقبل حبطت الناس وكانت امراة ثابتة اي ثقيلة قال فادي لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا دفعنا بدفعه تقول ولن اكون استاذنت كما استاذنت سوداء فاكون يدفع بي احب الى من نفح به اي احب الى من اي شيء يفرح به. تمنت ذلك رضي الله - 00:29:36

وذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم بقيت على هذا الحال وكانت تدفع متأخرة اتباعا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم فعلى كل حال هذا الحديث يدل على انه يجوز للضعفه التقدم من مزدلفة - 00:29:59

واختلف اهل العلم في وقت تقدم الضعفة من النساء والاطفال والزمنة والشيخوخ متى يدفعون؟ فعامة الفقهاء يرون ان وقت الدفع بعد منتصف الليل فإذا انتصف الليل وذهب اكثر الليل اي ذهب منتصفه جاز للضعفة ان يدفعوا. وذهب بعض اهل الحديث الى ان الدفع يكون بعد غروب القبر - [00:30:17](#)

فإذا غاب القمر جاز الدفع ولا شك ان حديث اسماء بنت ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هو حديث واضح وبين انها لم تدفع الا بعد - [00:30:38](#)

غروب القبر وقالت كذا كما نسمع عن النبي صلى الله عليه وسلم كاي قد تقول انها فعلت ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم عند البخاري لفظ البخاري عندك حديث اسماء فاسماء دفعت بعد غروب القبر وعلى هذا قال بعض المحدثين ان وقت دفع الضعف يكون بعد - [00:30:52](#)

القبر ولا يجوز لهم ان يتقدموا قبل ذلك واما جمهور الفقهاء فقالوا ان للضعفاء من النساء والاطفال والزمن لهم الدفع ولو بعد منتصف الليل. يعني بمجرد ان يذهب منتصف الليل - [00:31:15](#)

جاز له الدفع وبهذا قال عطاء رحمه الله تعالى وقال التابعين ايضا وعليه جمهور الفقهاء قالوا شو عند عامة الفقهاء فإذا انتظر الضعفة الى ان يغيب القبر فهذا هو الاخطو والاسلم لهم. لكن لو دفعوا بعد منتصف الليل فحجهم صحيح حجه - [00:31:30](#)
لان حين تذكرت هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم سودة فخرجت قبل دفعي وحبسنا اي انه قدمه من اخر الليل. ثم قالت ايضا ان تفيض من جمع بليل فابي لها ومن جمع بليل يشمل ما بعد منتصف الليل بل يشمل بليل عند اي وقت يكون في الليل لكن - [00:31:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء في مزدلفة وبقيت معه سودة رضي الله تعالى وازواجه فلما تدفع بليل واللحظة بليل اي في ليل اي بعد ان في اخر الليل او في بعد منتصف الليل يشمل ذلك - [00:32:16](#)

فاذن لها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرها ان تنتظر حتى يغيب القمر بل اذن لها. ولو كان مغيب القمر شرطا لنبه ذلك عليه النبي صلى الله عليه وسلم وان بعث اسماء انه رأى في الواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما دفع النساء كان ذلك بعد مغيب بعد مغيب القمر - [00:32:31](#)

الذين ثم ذكر ايضا حديث آا محمد المقدم قال احدى يحيى والقطاعي ابن جريج حديث عبد الله مولى اسماء قال قلت لاسميه قالت لي اسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القبر؟ قلت لا. فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر؟ قلت نعم. قالت ارحل بنا فارتحلنا حتى رمت الجنة ثم صلت في - [00:32:51](#)

في منزلة قار فقلت لها ايه هنته لقد اغلسنا اي بكرنا؟ قالت كلا اي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن للضعن اي للنساء وقالت ايضا ادنى لضعنه او لضعنه ثم ذكرت ايضا - [00:33:11](#)

هذا حديث الاسماء في لفظ ولد البخاري لا هي فرق ثم قال ايضا قال المسلم حدثنا محمد ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد عن وحدثنا علي بن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرنا العطاء ان ابن شوال اخبر - [00:33:27](#)

انه دخل على ام حبيبة رضي الله تعالى عنها فأخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وهذا ايضا يدل انه دفع بها بليل ولم لم تذكر مغيب القبر - [00:33:45](#)

القبر كذلك ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم غلس من جمع الى منى ان زوجه محلق قالت كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من جمع الى منى - [00:33:59](#)

هي الى رمي الجمرة ثم ذكر حيد ابن عباس الذي رواه حماد قال اخبرنا عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثه وسلم في الثقل او قالت الضعف من جمع بليل من - [00:34:12](#)

من جامع بريء فقوله بليل يشمل الليلة كله ثم روى ابن عباس قال انا من قدم في ضفة اهله وساقا بي هذا احاديث منها قال آا اخبرني عطاء لابن عباس قال بسحر هذا لفظ اخر انه قال بعث بي رسول - [00:34:30](#)

صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في تقل النبي في تقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت ابلغك ان ابن عباس قال بعث بي بليل طويل؟ قال لا. الا كذلك بسحر. قال قلت له فقال ابن عباس رميها الجمرة قبل الفجر. وain صلى الفجر - 00:34:54

قال لا الا كذلك هنا يقول ان ابن عباس قال بعث به صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في تقل في تقل نبيه في في تقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت يقول عطاء ابلغك - 00:35:11

هنا يقول ابن حريج ابلغك ان ابن عباس قال بعث بي بليل طويل؟ قال لا اذا كانه يريد بهذا الاحاديث ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه قدمه النبي صلى الله عليه وسلم بسحر. واذا قلنا بسحر اي في اخر - 00:35:24

في اخر الليل ويوافق هنا حديث اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها كانت تنتظر مغيب القمر حتى تدفع حتى تدفع ولذلك نقول ذهب لانه لا تدفع النساء الضعفاء الا بعد مغيب القبر اي قبيل الفجر لكن مع ذاك من دفع قبل ذلك - 00:35:39

فلا نؤثره ولا نقول له ان عليه اه شيئا من فدية لأن عموم الاحاديث في هذا الباب التي بليل بليل تحمل ايضا قد يستدل بها على جواز دفع الضعفة خاصة بل بالغ بعض الفقهاء فجوز الدفع مطلقا للضعفاء وغيرهم يقول من جلس نصف الليل وجلس بعض الليل - 00:35:59

الى منتصفه جاز له الدفع وهذا لا شك انه قول ليس بصحيح بل يجب على الاقوياء ان يبقوا الى طلوع الى الى صلاة الفجر. اذا صلوا الفجر جاز لهم الدفع. جاز له الدفع والافضل السنة ان يبقى الى الاسفار - 00:36:21

اما الدفع قبل صلاة الصبح فانه لا يجوز. سواء جاء مبكرا او جاء متاخرا. الفقهاء يقول من جاء من بعد منتصف الليل لو جلس دقيقة ومشى عليه لكن هذا ليس بصحيح لم يوجبون يوجبون من جاء مبكرا ان يجلس لمنتصف الليل اما من جاء بعد منتصف الليل فليس عليه البقاء - 00:36:36

والصحيح ان من جاء مبكرا او جاء متاخرا من الاقوياء لا يجوز له ان يدفع قبل قبيل الفجر الا اذا كان الا اذا كان للضعفاء والزمنة والنساء فيكون حكمه حكمهم. هذا ما يتعلق - 00:36:57

ختم الباب بحديث يونس عن ابن عبد الله ابن عمر اخبره ان عبد الله ابن عمر كان يقدم ضفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمدة بالليل فيذكرون الله ما بدا له ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك وهذا يدل - 00:37:16

اذا قلنا انهم مشوا على اقدامهم هذا هو الاصل مشوا على اقدامهم ويصلون الى منى بعد آآ عند صلاة الصبح او بعد صلاة الصبح يدل على انهم مشى قبل الاذان او قبل الفجر بكم - 00:37:35

ما يقارب ساعة ما يقارب ساعه لان هذا هو السير عليها بالاقدام او ساعة ونصف اذا قلنا ساعة ونصف فيكون ممشاهم بعد الساعة الثالثة اذا كان في الشتاء وبعد الساعة - 00:37:49

ليختلط الشتاء بالصيف الشتاء ليه طويل والصيف ليه قصير. اذا كان المشي ساعة ساعة ونصف يكون دبحه قبيل الفجر ساعة والفجر اذا قلنا الساعة اربع فان الدهر يكون الساعة الثانية والنصف مثلا اذا كان الساعة الخامسة يكون انت بعد الساعة الثالثة والنصف هكذا هذا ما يتعلق - 00:38:01

مسألة الدفع من مزدلفة ونقل على هذا والله اعلم. بعد البطء. بعد غروب القبر اذا غاب القبر ذكرته من الخروج قبل الفجر لغير الضعفاء لا يجوز. لا يجوز تاني يبطل لا يبطل - 00:38:21

السؤال الثاني من جاء قبل اذان المغرب هل له ان يجمع صلاة المغرب التقديم؟ يجمع تقديم العبرة بالاصول ليس العبرة بالتأخير. متى ما وصل المزدلفة صلى. بل وصل في وقت المغرب قدم العشاء لها. ومن وصل بعد وقت العشاء اخر - 00:38:42

المغرب لا وصل لك حديث ابن عمر جمع بين المغرب والعشاء باقامة واحدة زيارة ابي داود لكل صلاة. بهذه الزيادة عند من؟ من داود قال مولود قد حدثنا عثمان ابن ابي الشيبة حدثنا شبابه - 00:39:02

حدثنا مخلد بن خالد عثمان بن عمر عن ابن أبي عن الزهرى بن حنبل وعن داود الف وتسع مئة واثنتين وعشرين. اللي موجود قال هناك من طريق مالك يعني شهاب عن سالم. جميعا وليس فيه ذكر - 00:39:23

شهاب عن سالم ليس في هذيل الاقامات. ورواه ابن أبي ذئب عن الزهرى بأسناد قال في اقامة باقامة الاقامة حتى حماد بن خالد علي بن عباس هذا يدل ايضا ان حديث أبي الجبير - 00:40:09

الذى مر بنا عند مسلم يخالف ما في يخالفهما في اه ما في سنن داود وحديث ابن عمر رواه البخاري رواه البخاري عن نافع جاء عند البخاري من طريق ابن أبي ذئب عن الزهرى عن سارع ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع - 00:40:24

كل واحدة منه باقامة ولم يسبح بينهم ولا على اثر كل واحدة منهما. اذا الوهم ليس من ابن عمر في حديث سعيد هذا وانما لمن هو دونه فلعل سعيد رحمه الله تعالى وهب في ذلك والا الثالث عبد العمر انه كان ايضا يصلى - 00:40:56

باقامتين يصلى باقامتين ولا شك ان توهيم التابعي اولى من توهيم الصحابي رضي الله تعالى عنه. فعلى هذا نقول ان روایة ابن ابي ذهب عن الزهرى عن سالم عن ابيه - 00:41:13

وايضا روایة الزهرى عن سلام ابيه ليس في انه صلى المغارب كل واحد من ابي اقامة الاقامة وهذا يوافق حديث مسعود ويوافق حديث اسامة بن زيد ويختلف حجاب ابن عبد الله بزيادة الاذان. فعلى هذا يقال ان حديث سعيد عن ابن عن عمر في - 00:41:26

فسبق ذكره ان قوله باقامة واحدة انها وهم. اما لفظ اقامة واحدة انها وهم هذا هو حتى لو ذكر احد ابن عمر رضي الله تعالى عنه الحفاظ اكثر ما يرويه يرويه دون ذكر - 00:41:44

اللقاء مالك وكذلك يونس وكذلك ايضا اه ليونس ومالك وغيرهم يرون دون ذكر الاقامة ويدركها ابن ابي ذئب و يجعلها في اقامة واحدة ويرويه سامي الجبير عن ابن عمر فيجعلها ايضا يرويها فيجعل لكل صلاة اقامة. اما حديث حديث شعبة عن الحكم عن وسائل - 00:42:06

لانه صلى مع المغارب والعشاء باقامة واحدة فهذا اما وهم سعيد رضي الله تعالى عنه والا آه هو وهم هو وهم والاسناد صحيح الرجال كلهم ثقات لكن يبقى ان هذا الوهم ليس ابن عمر وانما من دون ابن عمر فقد ثبت - 00:42:31

كان يصلى المغارب والعشاء باقامة اقامة فاصبح الخطأ هنا مما دون ابن عمر رضي الله تعالى عنه. نعم. مم. وروایة الكون وشريك اصح لمواقفهما روایة سعيد بن جوير. وروایة سعيد يحتمل ان تكون بموافقة السيد الرائد سعيد جبير كيف - 00:42:50

كمل وروایة سعيد يحتمل ان تكون موافقة لرواية سالم من حيث انه قال اقامة واحدة في كل صلاة والله اعلم. اقامة واحدة كل صلاة. كل الصادقين بها يقالوا. اقامة واحدة. هذا الصحيح نقول ان هذا وهم - 00:43:15

من من مدد ابن عمر رضي الله تعالى عنه والا المحفوظ ابن عمر انه اقام لكل صلاة اقامة جاء ذاك البخاري وفي البخاري اسمه عند البخاري من طريق ابن ابي ذئب عن الزهرى عن سالم - 00:43:35

كل واحدة منهم يجمع كل واحدة منها باقامة هذا نص انه قام لكل صلاة - 00:43:49